



Mo Ibrahim
FOUNDATION

تقرير مؤسسة محمد إبراهيم يُظهر توقف مسيرة تقدم الحكم في أفريقيا

واحد وعشرون من البلدان تسجّل أداءً أضعف في دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015.

لندن، 5 أكتوبر/تشرين الأول 2015 – يشير دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا، والذي صدر اليوم، إلى توقف تقدم الحكم في أفريقيا على مدار السنوات الأربع الماضية، ويكشف عن تغيير في المشهد العام. ففي أثناء الفترة 2011-2014، لم يزد متوسط نتائج الحكم الإجمالية في أفريقيا إلا بنسبة طفيفة تبلغ +0.2 نقطة ليصل إلى 50.1 (من 100.0)، مع حدوث تغييرات ملحوظة في الأداء خلال السنوات الأربع الماضية على جميع مستويات الدليل، سواء على مستوى البلدان أو الفئات.

ويعطي دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG)، والذي ينشر سنويًا، تقييمًا شاملاً لأداء الحكم لكل من البلدان الأفريقية الأربعة والخمسين. ويتكون دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015 من 93 مؤشرًا تدرج تحت أربع فئات: السلامة وسيادة القانون، والمشاركة وحقوق الإنسان، والفرص الاقتصادية المستدامة، والتنمية البشرية.

وقد تدهورت نتيجة أحد وعشرين بلدًا، تشمل خمسة بلدان من بين أفضل عشرة، في أداء الحكم الإجمالي منذ عام 2011. وسجّلت ستة بلدان فقط تحسنًا في كل من فئات دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) الأربع: كوت ديفوار والمغرب ورواندا والسنغال والصومال وزيمبابوي.

وعلى المستوى الإقليمي، تخفي الاتجاهات القارية في الحكم الإجمالي أداءً متفاوتًا واتساعًا في النطاق بين المناطق الإقليمية المختلفة. ويظل الجنوب الأفريقي أفضل المناطق أداءً، بمتوسط نتائج يبلغ 58.9، يعقبه غرب أفريقيا (52.4) وشمال أفريقيا (51.2) وشرق أفريقيا (44.3). ويعتبر وسط أفريقيا أسوأ المناطق ترتيبًا بمتوسط نتائج يبلغ 40.9 نقطة، وهي المنطقة الوحيدة التي شهدت تراجعًا منذ عام 2011.

ويستند التحسن الطفيف في الحكم الإجمالي على مستوى القارة إلى أداء إيجابي في فئتين فقط هما التنمية البشرية (+1.2) و المشاركة وحقوق الإنسان (+0.7). وقد تدهورت كل من فئتي الفرص الاقتصادية المستدامة (-0.7) والسلامة وسيادة القانون (-0.3).



Mo Ibrahim
FOUNDATION

ويقول محمد إبراهيم، رئيس المؤسسة: "رغم أن الأفارقة في المُجمل يتمتعون بصحة أفضل بالتأكيد ويعيشون في مجتمعات أكثر ديمقراطية مما كان عليه الحال قبل 15 عامًا، إلا أن دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015 يبين أن التقدم الذي حدث مؤخرًا في المجالات الرئيسية الأخرى في القارة قد توقف أو تراجع، وأن بعض البلدان الرئيسية تبدو مترنحة. وهي إشارة تحذير لنا جميعًا. فلا يمكن الوصول إلى المستقبل الذي يستحقه الأفارقة ويطالبون به إلا من خلال التحسينات المشتركة والمستدامة في جميع مجالات الحكم."

تشمل أبرز نتائج دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015:

- بلغ متوسط نتائج الحكم الإجمالية في أفريقيا لعام 2014 **50.1**، بتحسن طفيف مقارنة بعام 2011 (**0.2+**). وعلى مدار السنوات الأربع الماضية، لم يتمكن سوى نصف أفضل عشر بلدان فقط في مجال الحكم من تحسين نتائج الحكم فيها، بينما تدهورت نتائج 21 من بين البلدان الأربعة والخمسين.
- وتشهد فئة الفرص الاقتصادية المستدامة أقل متوسط نتائج على مستوى القارة (**43.2**) وأكبر انخفاض في الأداء منذ عام 2011 (**0.7-**).
تشمل فئة الفرص الاقتصادية المستدامة أكثر الفئات الفرعية انخفاضًا في دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) منذ عام 2011، وهي بيئة الأعمال (**2.5-**). وتتضمن هذه الفئة الفرعية أكثر المؤشرات تدهورًا في دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) خلال هذه الفترة، وهو مؤشر سلامة البنوك (**11.0-**).
- ووسط الاتجاه السلبي العام في فئة الفرص الاقتصادية المستدامة، حققت أربعة بلدان، هي المغرب (**11.2+**) وتوغو (**9.5+**) وكينيا (**5.9+**) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (**5.4+**) زيادات مبهرة تزيد عن **5.0+** نقاط.
- ويبلغ نطاق نتائج الحكم الإجمالية بين أفضل المناطق أداءً، الجنوب الأفريقي، وبين أسوأ المناطق أداءً، وسط أفريقيا، أكثر من **18.1** نقطة في عام 2014. وقد اتسع هذا النطاق بمقدار **1.7+** نقطة منذ عام 2011.
- وبفضل نتائج الحكم الإجمالية في موريشيوس التي تبلغ **79.9** نقطة، فإنها تزيد بمقدار **70** نقطة عن أضعف بلدان القارة أداءً في مجال الحكم وهي الصومال التي حققت نتيجة بلغت **8.5** نقطة.
- وتشهد أعلى ثلاثة بلدان وهي موريشيوس والرأس الأخضر وبوتسوانا انخفاضًا في نتائج الحكم الإجمالية، وفي فئتين على الأقل من بين أربع مكونات على مدار



Mo Ibrahim
FOUNDATION

السنوات الأربع الماضية، مما يستدعي التساؤل عما إذا كانت تلك البلدان سوف تستمر في الهيمنة على أفضل المراكز في المستقبل.

- أما أسوأ ثلاثة بلدان في نتائج الحكم الإجمالية فهي جمهورية أفريقيا الوسطى (24.9) وجنوب السودان (19.9) والصومال (8.5). كما سجلت اثنتان منها، جنوب السودان (-9.6) وجمهورية أفريقيا الوسطى (-8.4) أكبر الانخفاضات، بالإضافة إلى مالي (-8.1).
- وتمثل البلدان العشرة الأكثر تحسناً في نتائج الحكم الإجمالية خلال السنوات الأربع الأخيرة ما يقرب من ربع سكان القارة. خمسة بلدان من بينها هي السنغال (المركز التاسع) وكينيا (الرابع عشر) والمغرب (السادس عشر) ورواندا (الحادي عشر) وتونس (الثامن)، يقع ترتيبها بالفعل في أفضل 20 بلدًا في دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG)، مما يدعو إلى التساؤل عما إذا كانت هذه البلدان في طريقها لأن تصبح مراكز القوى التالية في القارة.

###

ملاحظات للمحررين

- يعطي دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) تقييمًا سنويًا لجودة الحكم في البلدان الأفريقية وهو يمثل أشمل مجموعة من البيانات حول الحكم الأفريقي. يجمع دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015 بين 93 مؤشرًا من 33 مؤسسة أفريقية وعالمية مستقلة في مجال البيانات.
- يغطي دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015 حقبة زمنية قدرها 15 عامًا من عام 2000 إلى 2014.
- جميع الاتجاهات المذكورة تعبر عن بيانات السنوات الأربع الأخيرة، من عام 2011 وحتى 2014.
- جميع النتائج في دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) تحتسب من 100.0 درجة، وتمثل الحصول على 100.0 درجة أفضل نتيجة ممكنة.
- يغطي دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015 أربعة وخمسين بلدًا أفريقيًا. ولأول مرة يتضمن دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) أيضًا جنوب السودان والسودان نظرًا لوجود بيانات منفصلة كافية لتحليل أدائهما، بعد انفصال جنوب السودان في 2011.
- يتم إجراء تحسينات سنوية طفيفة على دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG)، والتي قد تكون منهجية أو قائمة على تضمين أو استبعاد بعض المؤشرات. لذا فإن



Mo Ibrahim
FOUNDATION

- مجموعة بيانات دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) الكاملة تخضع للمراجعة بأثر رجعي طبقاً لأفضل الممارسات. يجب إجراء المقارنات بين السنوات بالكامل بناءً على مجموعة بيانات دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015.
- أنشئت مؤسسة محمد إبراهيم في عام 2006، وهي تركز على الأهمية الحاسمة للقيادة والحكم في أفريقيا. ومن خلال توفير الأدوات لدعم التقدم في مجال القيادة والحكم، تهدف المؤسسة إلى تعزيز التغيير الحقيقي في القارة.
- يرجى زيارة www.moibrahimfoundation.org للحصول على مزيد من التفاصيل، أو زيارة www.moibrahimfoundation.org/iiag للوصول إلى مجموعة البيانات.
- يمكنك متابعة مؤسسة محمد إبراهيم على تويتر، [@Mo_IbrahimFdn](mailto:Mo_IbrahimFdn)، أو متابعة صفحتها على الفيسبوك
- <https://www.facebook.com/MoIbrahimFoundation>. لمتابعة النقاش حول دليل إبراهيم للحكم في أفريقيا (IIAG) لعام 2015، استخدم الهاشتاغ [#IIAG](https://www.facebook.com/MoIbrahimFoundation)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

- صوفي ماسيبا، masipa.s@moibrahimfoundation.org
+44 (0) 207 535 5067
- رغد حامد، raghd.hamid@portland-communications.com
+44 (0) 777 111 2614